



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديمغرافية الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الديموغرافيا

تحت عنوان:

# الامهات العازبات

في ولاية البيض

تحت اشراف الاستاذة:

- راشدي خضرة -

من اعداد الطالبة:

- حديد فاطمة -

الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
أمال هاشم	استاذة محاضرة (أ)	وهران 2	رئيسة اللجنة
خضرة راشدي	استاذة محاضرة (أ)	وهران 2	مقررة
عائشة بن عابد	استاذة محاضرة (ب)	وهران 2	مناقشة

السنة الدراسية 2020/2019



# شكر وتقدير

الشكر والحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ، ثم الشكر والفضل الى الاستاذة  
راشدي خضرة والاستاذة هاشم أمال لما قدماء من جهد وتوجيه والى كل الاساتذة  
الذين رافقوا مشواري الدراسي الذين لم يخلوا علينا بالنصائح والتوجيهات  
لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى أعضاء اللجنة المناقشة لقبول مناقشة هذا العمل.  
كما أتقدم بالشكر الى مدير النشاط الاجتماعي السيد مؤمن أحمد الذي استقبلني  
وساعدني في عملية الاستبيان مع المساعدة التي أتت من طرف السيدة مؤمني خيرة  
والمديرة السابقة لدار الرحمة شلالى نوال.

كما اتقدم بالشكر الى كل اساتذة الجامعة قسم ديمغرافيا اجتماعية وأعوان الادارة  
والى كل زميلاتي وزملائي في القسم خاصة بوضياف الغلام و طاهري زهرة .  
وفي الاخير نشكر التي مهما كتبت لها من شكر وتقدير لا أفي بحقها والدتي التي  
قدمت لي الكثير ولازالت تقدم أدامها الله لي سند وفخر وأطال في عمرها

# أهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد

لله رب العالمين

وأما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

- والدتي أطال الله في عمرها ورزقها كل الصحة والعافية
- والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه
- اخوتي وأخواتي وأزواجهم وأولادهم الأعزاء أكرمهم الله جميعا
- كل من أشرف على تعليمي أو شارك فيه
- كل أصدقائي وصدقاتي أعزهم الله جميعا

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (البرق والبرق)

## الفهرس

قائمة المحتويات	
a	شكر وتقدير
b	اهداء
c	قائمة الجداول
e	قائمة الاشكال
01	مقدمة
الفصل المنهجي	
02	الاشكالية
03	أهمية البحث
03	أهداف البحث
03	دوافع البحث
03	مفاهيم الدراسة
04	منهج الدراسة وأدواتها
04	مجالات الدراسة
06	دراسات السابقة
07	صعوبات البحث
الفصل الأول: مدخل نظري للأمم العازبات في الجزائر	
08	تمهيد
08	المبحث الأول: المفاهيم المرتبطة بالأمهات العازبات
08	تعريف الأمومة
08	تعريف العزوبة
09	تعريف الحمل الغير شرعي
09	تعريف الولادة الغير شرعية
09	مجهول النسب
09	المبحث الثاني: نظرة الشرع والقانون للأم العازبة

12	المبحث الثالث: أسباب ونتائج ظاهرة الأمهات العازبات
13	أسباب النفسية
14	أسباب اجتماعية
14	اسباب اقتصادية
15	اسباب بيئية
15	المبحث الرابع : احصائيات عن الأمهات العازبات في الجزائر
16	المبحث الخامس: خصائص الامهات العازبات في الجزائر
22	خلاصة
<b>الفصل الثاني: مدخل تطبيقي لدراسة الامهات العازبات في ولاية البيض</b>	
23	تمهيد
23	المبحث الأول: الاجراءات المنهجية لدراسة ميدانية
25	المبحث الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي وعلاقتها بالأمهات العازبات لولاية البيض
25	المبحث الثالث: خصائص الامهات العازبات في ولاية البيض من خلال استغلال ملفات مديرية النشاط الاجتماعي
28	خلاصة
29	الخاتمة
30	المراجع
	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	توزيع الأمهات العازبات حسب السن	01
23	المستوى التعليمي للأمهات العازبات	02
24	مكان اقامة الامهات العازبات	03
24	الحالة الفردية للأم العازبة	04
24	عدد مرات الحمل غير شرعي للأم العازبة	05
25	علاقة عدد مرات الحمل بالمستوى التعليمي للأمهات العازبات	06
25	معرفة الاباء للأطفال الغير شرعيين	07
26	مكان ولادة الاطفال الغير شرعيين	08
26	نوع الولادة للأمهات العازبات	09
27	جنس الاطفال الغير شرعيين	10
27	مكان تعافي الطفل الغير شرعي	11
27	قرار التخلي عن الطفل	12
28	استرجاع الطفل من طرف الام	13
28	قرار تبني الطفل من طرف الام العازبة	14

قائمة الاشكال		
الصفحة	العنوان	الرقم
05	خريطة موقع ولاية البيض في الجزائر	01

مغزینہ



ان ظاهرة الامهات العازبات ظاهرة دخيلة لمجتمعات الاسلاميه والعربيه فهي ظاهره موجوده في كل أنحاء العالم ، ولذى يجب علينا أن نتحدث عن هذه الظاهره ومعرفه كل أسبابها ، فهي ظاهره غير مرغوب بها في مجتمعاتنا وللحد منها يجب عدم الهروب منها ومواجهتها وتسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع للوصول على نتائج ناجعه للحد منها .

ان الجزائر برغم لتبني سياسه الحريه والديموقراطيه ومواجهه كل أنواع العنف ضد المرأة الى أنها تواجه عراقيل شتى مما أدى الى ظهور مشاكل عديدة وذلك نتيجة للتحويلات الاجتماعيه والاقتصاديه والانفتاح المقتن على التغير التكنولوجي وعالم الاتصالات حيث اكتسب الابناء المزيد من التحرر والاستقلاليه وتغير الرؤى مع تفشي البطاله وانخفاض الدخل الفردي وخروج المرأة للعمل حيث أصبح الزواج في الوقت الراهن مشكله تقف أمام الشباب مما أدى الى فتح المجال أمام هذه الظاهره والانحلال الخلفي الذي نتج عنه تزايد المواليد الغير شرعيين وتراجع نسبة الزواج.

ولقد جاء هذا البحث تحت عنوان تحليل ظاهره الامهات العازبات لولاية البيض نموذجا حيث أن لدراسة هذا البحث في جانبين نظري وتطبيقي.

الفصل المنهجي الذي شملت تحديد أهم التعاريف التي تخص هذه الظاهره وأهم الاهداف والدوافع مع ذكر المنهج المتبع في الدراسة والتطرق الى أهمية البحث والعراقيل وبعض الدراسات السابقه حول هذه الظاهره

الفصل الاول: جاء تحت عنوان مدخل نظري لدراسة الامهات العازبات من خلال تحديد مفاهيم مرتبطة بالأمهات العازبات ونظرة الشرع والقانون لهذه الفئة والتطرق لأهم أسباب ونتائج هذه الظاهره مع تقديم احصائيات حول حجم وخصائص الامهات العازبات في الجزائر

الفصل الثاني كان تحت عنوان تحليل الامهات العازبات لولاية البيض من خلال استغلال ملفات مديريه النشاط الاجتماعي والخروج بنتائج وتحليلها وفق استبيان لجمع البيانات مع تحديد المجال الزمني الممتد من 2015م الى 2019م



# الفصل الشهير

- الإشكالية
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- دوافع البحث
- مفاهيم الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- منهج الدراسة وأدواتها
- صعوبات



## 1- الإشكالية:

الأسرة هي نواة المجتمع ، منوطة بوظائف محددة منها التناسل و التكاثر و اللذان ينتجان عن علاقة بين ذكر و أنثى في إطار عقد يعترف به المجتمع و الدين و القانون وهو الزواج الذي يحفظ الحقوق والأنساب . و نظرا للتغيرات التي تشهدها المجتمعات في القيم و العلاقات و على مستوى الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية ، برزت ظواهر اجتماعية باتت تهدد استقرار الأسرة و تولدت عنها ظواهر أخرى تهدد المجتمع منها ظاهرة الأمهات العازبات.

والجزائر من المجتمعات المحافظة التي تبنى على العفة والشرف والكرامة ، وبما أنه مجتمع مسلم فهو يقدر الزواج الذي يشرع العلاقة التي تجمع بين المرأة والرجل وتحفظ حقوقهما وواجباتهما وتحفظ حقوق الأطفال الذين هم ثمرة هذه العلاقة .و ظاهرة الحمل بدون زواج تهدف الأم أولا والطفل ثانيا فهي تهدر حقوقهم المحفوظة في الدين والقانون. فإن ظاهرة الأمهات العازبات تكتسب طبع الغموض والصمت والكتمان وعدم التصريح ، حيث تشير بعض الإحصائيات إلا أن عدد الأمهات العازبات كانت 20 ألف حالة في الجزائر سنة 2009 أما خلال 2011، قد ارتفع العدد إلى 27 ألف حالة (براهيمي.2013).

و الحديث عن هذه الظاهرة في الجزائر هي محاولة قد تكون بئسة في ظل العراقيل والآراء التي تقف دوما حاجزا أمام كل بحث . فالبحث في هذه المواضيع جد صعب ومعقد.(بلبزوح.2018.ص "أ" ) .

ولقد أصبحت ظاهرة الأمهات العازبات ظاهرة معقدة وصعبة معرفة حقائقها وتفصيلها فهي من مشكلات العصر وآفة من الآفات الاجتماعية التي تمس كل الفئات العمرية وكل الطبقات الاجتماعية بمختلف تركيباتها ومستوياتها المعيشية والتعليمية.

الأم العازبة لا تستطيع تحمل مسؤولية الطفل لوحدها والتكفل به في ظل الظروف القاسية ونظرة المجتمع لها ولطفلها نظرة احتقار وتهميش فهي ظاهرة دخيلة على مجتمعنا فلم تكتفي بكم من البحث وتسليط الضوء عليها وفهم تحليل هذه الظاهرة. فلقد قامت دراسات وأبحاث علمية بتخفيف لأول مرة على المستوى الوطني وحتى لو كانت قليلة كدراسة قدمها المركز الوطني للتحليل والدراسات السكانية والتنمية وهي دراسة شملت 873 أم عازبة في 14 ولاية من مختلف أنحاء الجزائر ودراسة أخرى من جانب المعهد الوطني لصحة العمومية بولاية الجزائر شملت 188 أم عازبة على مستوى كل من العاصمة وولاياتي معسكر وسكيكدة( بن زيان .2012.ص06).

وفي ظل ما تم التطرق له و من خلال دراسة سجلات النشاط الاجتماعي الخاصة بالأمهات العازبات لولاية البيض للفترة الممتدة بين 2015-2019 سنحاول الإجابة عن الإشكال التالي:

**ما هو حجم ظاهرة الأمهات العازبات و ما هي خصائصهن في ولاية البيض؟**

## 2- أهمية البحث:

إن أهمية البحث تنبع من أهمية الظاهرة المدروسة، فالمجتمع الجزائري يمنع ولا يعترف بالعلاقات الجنسية والإنجاب خارج إطار الزواج ولكن رغم ذلك تشير الإحصائيات إلى ارتفاع ملحوظ لهذه الظاهرة . فضلا أنها تؤدي إلى مشاكل اجتماعية و ظهور ظواهر أخرى تفرزها هذه المشاكل كالتخلي عن الأطفال أو قتلهم و التشرذم و غيرها.

## 3- أهداف البحث:

لكل بحث أو دراسة هدف معين يود الباحث الوصول اليه ومن أهم هذه الأهداف:

- رصد ظاهرة الأمهات العازبات على مستوى ولاية البيض خاصة انها منطقة جد محافظة .
- معرفة عدد الأمهات العازبات المسجلين في مديرية النشاط الاجتماعي لولاية البيض.
- معرفة خصائصهن الديموغرافية والاجتماعية.
- معرفة عدد المواليد غير الشرعيين المسجلين في مديرية النشاط الاجتماعي.

## 4- دوافع البحث:

إن دوافع الدراسة تكمن من خلال ما يلي:

- نلاحظ أن ظاهرة الأمهات العازبات ارتفعت في الآونة الأخيرة وأصبحت تثير الاهتمام بشكل كبير
- كشف ظاهرة الأمهات العازبات ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ارتفاعها.
- معرفة حالة الأم العازبة والاهتمام بها.

## 5- مفاهيم الدراسة:

### 1- الام العازبة:

إن مفهوم الأم العازبة يعبر عن كل امرأة قامت بعلاقة جنسية غير شرعية مع رجل لا تربطها به علاقة زواج ، وقد عرّفت أمينة رحو الام العازبة كالتالي: " بمعنى سيبيولوجيا الام العازبة تشير الى المرأة التي أنجبت طفلا بدون زواج".(براهيمي. 2013. ص" ه "

هي المرأة الحرة التي ليس لها زوج وليس لها وضعية خاصة في مجتمعنا وبما أن لها علاقات جنسية متعددة فإنها لا تستطيع تحديد اسم ابنها الذي سيحمل اسمها ، فالأم العازبة هي المرأة التي لها طفل دون أن تتزوج، أي هي كل امرأة وضعت أو أنجبت دون عقد زواج قانوني. (براهيمي.2013.ص" هـ ")  
إن الأم العازبة مصطلح يدل على المرأة التي تحمل دون زواج برغبة أو بدون رغبة منها، وتتكفل بمفردها بمولودها ، وتقوم بكل الأدوار برعايته وتربيته.( بن زيان. 2012. ص18)

## 2- الطفل غير الشرعي:

وهو الطفل المولود خارج إطار الزواج وفي هذه الحالة لا يحكم على المولود من هذا اللقاء الا اذا أثبت شرعا وتكون أمه معروفة أما والده في الغالب غير معروف وهو ثمره علاقة جنسية غير معترف بها من طرف القانون ومرفوضة من المجتمع الذي لا يعترف بغير الاطفال الناتجين عن زواج كإطار رسمي معترف به لتشكيل أسرة.( بن زيان .2012.ص20)

## 6- منهج الدراسة وأدواتها:

في بحثنا هذا قد استعملنا المنهج الوصفي كونه يدعم دراستنا حيث يهتم المنهج الوصفي بتصوير الوضع الراهن لظاهرة المدروسة وتحديد العلاقة التي توجد بين معرفة الأسباب وطرق التحليل والتفسير. وذلك من خلال جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالظاهرة ومحاولة فهم أهم مسببات الظاهرة وتحليلها علميا أما المنهج احصائي فيمكن في تحليل الكمي لظاهرة المدروسة والاقتراب من الموضوعية والدقة للحصول على نتائج علمية والابتعاد عن الاحكام الذاتية من خلال تعاملنا بالأرقام والنسب، فالمنهج الاحصائي هو عبارة عن مجموع اساليب وتقنيات لجمع المعطيات.

ولاستغلال بيانات السجلات قمنا ببناء استبيان تبعا للمتغيرات الموجودة في هذه السجلات وهي متغيرات ديموغرافية و اجتماعية خاصة بالأم و الأب و لكنها للأسف الشديد قليلة مقارنة بأهمية الموضوع.

## 7- مجالات الدراسة :

تشمل الدراسة كل الأمهات العازبات المسجلات على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي لولاية البيض للفترة الزمنية الممتدة بين 2015 و 2019.

و فيما يلي نبذة تاريخية عن ولاية البيض التي تمثل المجال مكاني للدراسة :

سميت ولاية البيض بهذا الاسم نسبة الى وادي البيض تصغيرا لكلمة واد الابيض والمكان كان عبارة عن سبخة مالحة تنمو حوله الاشجار القصب الكثيفة تجري به بعض الينابيع من المياه وبمرور

الوقت اقتصرت التسمية على البيض كما أن هناك رواية أخرى تقول بأن أصل التسمية مأخوذة من شهرة المنطقة بالثلوج.

ولاية البيض ولاية جزائرية بعاصمتها مدينة البيض ، تم انشائها في التنظيم الجديد 1984م بعد أن كانت جزءا من ولاية سعيدة ، حيث قسمت الى 22 بلدية و 08 دوائر ذات رمز ولائي رقم 32 كما أن ولاية البيض جزء لا يتجزأ من منطقة السهوب والسهول العالية في جنوب غرب الجزائر يحدها من الشمال ولاية سعيدة ، تيارت وسيدي بلعباس ويحدها من الشرق والجنوب الشرقي ولاية الاغواط ، أدرار وولاية غرداية أما من الغرب والجنوب الغربي ولايتي النعامة وبشار حيث تتربع على مساحة قدرها 71697 كيلومتر مربع أي ما يعادل 3% من مساحة التراب الوطني ، يبلغ تعدادها السكاني 271140 نسمة حسب احصائيات 2008م. (ويكيبيديا، 2017)

الشكل رقم(01): خريطة موقع ولاية البيض في الجزائر



المصدر: ويكيبيديا مع تعديل شخصي.

## 8- دراسات سابقة:

- توصلت دراسة في تونس الى أنه هناك حوالي 1060 ولادة خارج اطار الزواج حسب احصائيات 2009- وتنتمي أغلب الامهات العازبات الى فئة عمرية ما بين 19 و 25 سنة ومما لا يجب اغفاله أو تجاهله أن أغلبهم ينحدرون من طبقات فقيرة ومهمشة لأن الفقر يرتبط بدون شك بالجهل والامية والحرمان. (براهيمي. 2013 ص "ز").
- و في المغرب، أقيمت دراسة بمدينة الرباط لسنة 2001- حيث تمكنت من معرفة ملامح الامهات العازبات حيث توصلت الى أن: 36 % من الامهات العازبات يعشن هذه الوضعية بسبب علاقة غرامية بدون هدف الارتباط و 41 % من الفتيات ضحية الظاهرة بسبب علاقة غرامية مع وعد بالزواج و 11 % نسبة اقتصاد و 12 % تمثل الدعارة. (براهيمي. 2013 ص "ز").
- كما توصلت الى أن مستوى التعليمي له تأثير على ظاهرة الام العازبة حيث أن 45 % أميات و 35% واصلن تعليمهن الى غاية التعليم الابتدائي و 19% دارسين في المستوى الاعداي.
- وتبرز هذه الدراسة أن الفقر هو عامل آخر بحيث تشير 45% يعملن في البيت و 24% عاملات في القطاعات المختلفة.

كما يلعب السن دورا أساسيا لوقوع الفتيات في ذلك الخطأ حيث تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 20 سنة لتأتي في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 21 الى 26 سنة. (براهيمي. 2013 ص "ز").

- أما في الجزائر و من خلال احصائيات 2006 التي قام بها المركز الوطني للدراسات والتحليل حول السكان والتنمية فان الظاهرة اصبحت أكثر تعقيدا من ذي قبل، ولم تعد تعني مجرد خطأ تقع فيه الام العازبة مثل ما كان اعتقاد السائد ، حيث بلغت المرتبة الاولى لولاية سطيف بنسبة 13 % ثم تليها العاصمة بنسبة 11 % وسعيدة ب 9 % ثم تأتي بشار وقسنطينة وشلف بنسبة تتراوح 8 % . (براهيمي 2013 ص "ح").

بالإضافة الى دراسات اكاديمية تناولت الموضوع في الجزائر منها :

- دراسة سامية شويعل 1994م : بعنوان الخصائص السيكو اجتماعية للأمهات العازبات ، تهدف الباحثة من خلال دراستها لتعرف على بعض الخصائص السيكو اجتماعية في شخصية الام العازبة التي تحتفظ بطفلها ، كأبعاد الشخصية وتقدير الذات وفعالية الذات والصحة النفسية واتجاهات نحو تنشئة الاطفال.(بلبزوح.2018.ص05)
- دراسة سلامي فاطمة 2004م بعنوان دور البيئة الاسرية في ظهور فئة الامهات العازبات ، كانت اجابات الخاصة بتساؤلات البحث أن نوع التنشئة الاسرية يؤثر في سلوك الفتاة بشكل مباشر وخطير

، كما أن التفكك الاسري أحد أهم العوامل المساهمة في انحراف الفتاة ، وكذا غياب التربية الجنسية يساهم في وقوع الفتاة في أخطاء . ( بلبزوح.2018.ص06)

- دراسة زردوم خديجة سنة 2006م بعنوان المعاش النفسي للحمل عند الامهات العازبات ، البحث كان في عيادة التوليد (مريم بوعتورة) وبضبط داخل جناح متخصص للأمهات العازبات ، الهدف من الدراسة هو دراسة المعاش النفسي الذي يتضمن احباط وبصفة عامة التهميش والضغطات الاجتماعية التي تكون سبب انقطاع علاقة الام بالطفل. ( بلبزوح.2018.ص07)
  - دراسة خليدة ميلوح سنة 2012م بعنوان السمات الشخصية للأمهات العازبات لجامعة محمد الخيضر ببسكرة حيث تم دراسة خصائص الشخصية للأمهات العازبات وذلك بطرح تساؤلات فرعية ووضع فرضيات متعددة. (بلبزوح.2018.ص07)
- و قد ساعدتنا هذه الدراسات بأخذ معلومات خاصة عن ظاهرة الأمهات العازبات حيث تقل المراجع وبهذا يكون وجه التشابه مع هذه الدراسات في موضوعها( الامهات العازبات ) ام وجه الاختلاف فهو طريقة جمع البيانات و هي استغلال بيانات مديرية النشاط الاجتماعي في دراستنا و أيضا في كونها اهتمت بدراسة هذه الظاهرة في منطقة لم تتناولها الدراسات حسب علمنا و هي منطقة البيض.

#### 9- صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على المعلومات بطريقة مباشرة وذلك لحساسية الموضوع.
- كما لم يكن مسموح لنا دراسة الملفات بشكل شخصي بسبب سرية المعلومات.
- قلة المعلومات و الإحصائيات عموما حول الظاهرة.

# الفصل الأول

- تمهيد
- المفاهيم المرتبطة بالأمهات العازبات
- نظرة الشرع والقانون للأم العازبة
- أسباب ونتائج ظاهرة الأمهات العازبات
- احصائيات عن الامهات العازبات في الجزائر
- أسباب ونتائج ظاهرة الأمهات العازبات
- احصائيات عن الامهات العازبات في الجزائر
- خلاصة





## الفصل الأول : مرحلة نظري لدراسة الإهمال والعازبات

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل لتعريف بعض المفاهيم المرتبطة بالأمهات العازبات من بينها : الأمومة ، العزوبة ، الحمل الغير شرعي ، الولادات الغير شرعية ، مجهولي النسب بالإضافة الى نظرة الشرع والقانون لهذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعاتنا والتطرق أيضا الى أهم أسباب ونتائج هذه الظاهرة.

### I. المفاهيم المرتبطة بالأمهات العازبات:

#### 1- تعريف الأمومة:

لغة : الأمومة من الأم يوم أمت المرأة صارت أما والأم هي الوالدة  
اصطلاحا: هي غريزة عند المرأة وهي ربانية غرست في نفسية كل أنثى ، وهي الدافع الفطري للأم نحو ولدها المتمثل في حبه ورعاية وتقديم كل العون له والدفاع عنه ومدته بكل أساليب الحماية (حمادية.2014.ص21)

كلمة الأم تعني الحاضنة، الحامية، التي تكرر حياتها لطفلها ، الحنونة الحسنة.  
وحسب عبد الرحمان العيسوي ' المرأة في الاسلام هي الام ، وهي اذن تنجب طفلا أو أكثر وتعمل على تربيته اما بالأساليب الصحيحة أو بالأساليب الخاطئة بالنسبة للقواعد الاجتماعية السائدة.  
(نكروف،2016،ص25)

#### 2- تعريف العزوبة:

فالعزوبة أو العازبة ترمز الى نضج الفتاة ، واستعدادها وتهيتها جسديا ونفسيا للعلاقة الجنسية أو المعاشرة الزوجية ، وقد أوردت كتب اللغة معنيين اثنين لمادة العازبة الأول هو عدم الزواج، وقد جاء في لسان العرب العزاب هو الذين لا زواج لهم من نساء ورجال ، وتعزب الرجل أي ترك النكاح وكذلك المرأة أما ثانيا فهو الابتعاد والتخفي ، فيمكن ادراج العازبات هنا في هذا التركيب لمعنى ابتعاد المرأة عن اسس الشرعية والسليمة للحصول على الأمومة. ومن هنا يمكن قبول المعنيين لشرح المصطلح فهؤلاء الأمهات العازبات لم يتزوجن كما أنهن ابتعدن عن الطريق الصحيح للوصول الى مرحلة الأمومة (حمادية.2014.ص22)

### 3- تعريف الحمل غير الشرعي:

ان الاتصال بين الذكر والانثى يؤدي الى عملية الحمل ، ومن ثمة ولادة مخلوق جديد ، يعتبر ثمرة الحب المثالي الذي أدى الى اتحاد جسدين وكانت حالة الحمل التي تدوم عند الانسان مدة 9 أشهر.  
ان الحمل خارج اطار الزواج كان مقبولا اجتماعيا عند بعض القبائل الجزائرية كالأوراس مثلا حيث يرتبط الطفل الغير شرعي بعائلة أمه ويأخذ اسمها ، واذا كان ذكر يأخذ اسم امه ، كما تعطي أيضا قبائل التوارق شرعية للولادة خارج اطار الزواج ، واعطاء شرعية لطفل عن طريق ما يسمى بطفل النائم وتقوم هذه الفكرة على أن فترة الحمل يمكن أن تمتد الى 5 سنوات بدلا من 9 أشهر يكون الطفل نائما في بطن أمه.(براهيمي.2013.ص22)

### 4- تعريف الولادة غير شرعية( الطفل غير شرعي):

تتفق أغلب الدول على مستوى العالم على تعريف الطفل كما ورد في اتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، وهو أي شخص دون 18 سنة من عمره.(دخينات.2012.ص12).  
ويعرف أيضا على أنه الطفل المولود خارج اطار الزواج وفي هذه الحالة لا يحكم على المولود من هذا اللقاء الا اذا اثبت شرعا وتكون امه معروفة أما والده في الغالب غير معروف وهو ثمرة لعلاقة جنسية غير معترف بها من طرف القانون ومرفوضة من مجتمع الذي لا يعترف بغير أولاد الناتجين عن زواج في اطار رسمي معترف به لتشكيل اسرة.(بن زيان.2012.ص20)

### 5- مجهول النسب:

وهو الطفل الغير شرعي الذي تم الحمل به خارج أو قبل الزواج وهو ما يطلق عليه " حمل السفاح أو الزنا" أو الطفل المعثور عليه ويطلق عليه أحيانا باللقيط.(بن زيان.2012.ص20)

## II. نظرة الشرع والقانون للأُم العازبة:

حرم الاسلام العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة خارج نطاق الزواج حيث بين عقوبة الزنا لدى العازب ب 100 جلدة التي تنص عليه الآية رقم (2) من سورة النور قال تعالى. "الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين"

أما الزنا عند المحصنين والمتمثلة في الرجم حتى الموت أي القتل والتي تنص عليه الآيات 15 و16 من سورة النساء. قال تعالى: " والتي يأتين الفاحشة من نساءكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأمسكهن في بيوت حتى يتوفاهم الموت أو يجعل الله لهن سبيلا (15) واللذان يأتيانها منكم

فأدوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيمًا .” واعتبر الاسلام الزنا من كبائر الذنوب وأوجب العقوبة على فاعلها .

ان قضية الأمهات العازبات في الجزائر هي التي تعرف على أنها عملية انجاب في اطار غير شرعي وغير قانوني كالزنا والاغتصاب. فالزنا محرم شرعا وذلك لفقد سلامة المجتمع واختلاط الانساب مع اي امرأة عازبة كانت أو متزوجة فهي جريمة اجتماعية ضد الاحتشام تتنافى مع قيم الاجتماعية فهي تقوم على اشباع الرغبة الجنسية.(نزار2012).

أما الاغتصاب فهي جريمة تختلف عن الزنا التي تتم بالإكراه وتكون علاقة اجبارية دون رغبة منها فان المجتمع لا ينظر الى الاسباب والظروف التي أدت الى الحمل الغير شرعي وتتهم الأم فهي تتعرض للقتل والخطر من طرف العائلة لكن يتغاضون على الرجل الذي يتسبب في هذه الجريمة كما أعلن وزير التضامن الوطني الجزائري جمال ولد عباس أن الحكومة الجزائرية اصدرت فتونا جديدا يهدف الى تحديد هوية الاطفال الغير شرعيين وذلك باستخدام تقنية اثبات النسب أي البصمة الوراثية ADN وذلك يحق لطفل الغير شرعي أن يملك لقباً أو اسماً عائلياً فهذا القانون لا يرغم الآباء على الزواج من الأمهات العازبات أو الاعتراف بأبنائهم وذلك خوفاً من هدم استقرار العائلي خاصة اذا كان الرجل متزوج ووضع منحة شهرية تقدر بـ 10.000 دج لكل أم عازبة متكفلة به التي تعتبر اعانة شهرية من الدولة لتفادي أي خطر يهدد الأم وطفلها وهذه الخطوة انتقدت من طرف الكثير من الشخصيات الاسلامية التي اعتبرت هذا العمل بمثابة مكافئة لتشجيع الجريمة والانحراف. (نزار2012)

أما من الناحية الصحية نجد أن المشرع الجزائري قدم تسهيلات للأم العازبة وذلك في إجراءات الولادة من خلال المراكز المتخصصة فيجب استقبالها في أي ولاية سواء الولاية التي تقطن بها أو اي ولاية أخرى وذلك قبل الولادة بأشهر أو أسابيع قبل الولادة ولا تدوم فترة الإقامة بعد الولادة أكثر من 3 أشهر وذلك حسب ما ينص عليه القانون 301 وأيضا يمنحها السرية وذلك حسب مادة 243-244-245 التي تتضمن السرية في نزولها ولا يتم التحقق معها أو طلبها بالوثائق ، وذلك حسب قانون الصحة الصادر عام 1976م (بن زيان. 2012).

أما في حالة ارادة الام بالتخلي عنه يجب امضاء على محظر يحمل بصمتها واذا ارادت استرجاعه أقصى مدة 3 أشهر بعد التخلي فاذا تعدت المدة كثر من 3 أشهر وتم التكفل به لا يمكن لها استرجاع طفلها، وذلك حسب ما ينص عليه القانون 30 جوان 1904 تحت مادة 58 الذي كان معمول به قبل وأثناء وبعد الاستقلال الذي يهتم بالطفولة المسعفة.(بن زيان2012)

فاذا كانت الام العازبة قاصر وتخلي عنها أهلها فتتم بمتابعة قضائية للجاني من قبل القضاء ليس بهدف معالجة الوضعية الناتجة عن الحمل بل تهدف الى حماية الوالدة القاصر.(نزار2012)

أما بالنسبة الى الحالة الحمل قبل توثيق عقد الزواج وانكار الرجل لها وأبوتها للمولود فيكون الحق في اثبات زواجها بالشهود وينسب لأمه وبعد العقد بـ 3 أشهر يعاد التسمية على الأب.

وبالتالي فان المشرع الجزائري أخذ بعين الاعتبار توفير الحماية والرعاية اللازمة للأم العازبة والطفل والتعاضي على الجانب النفسي والاجتماعي فلا توجد مراكز متخصصة لمتابعة الام العازبة ومساعدتها على الاندماج داخل المجتمع وجعلها تعيش توازن نفسي واجتماعي. (نزار.2012).

جاءت مدونة 06 مارس 1907 تكملة لمادة 58 حول تبني طفل غير شرعي فكانت معمول بها الى غاية 1966/12/30 وتم الغاءها في هذا التاريخ لان الشرع الاسلامي يحرم التبني.(بن زيان 2012) قانون الحالة المدنية الذي ينص على اعطاء الهوية اسم ولقب أطفال مجهولي النسب من خلال مادة 64 التي ترخص ارفاق شهادة هوية لأطفال غير معروفين الآباء ومن خلال مادة 28 التي تنص على أن لكل شخص حقه في الحصول على لقب لتسوية ومعالجة وضعية الأطفال الغير شرعيين.( بن زيان 2012) . المادة 67 من مدونة 20-70 من قانون الحالة المدنية وهي تكملة للمادة 58 من قانون المدني الفرنسي الذي صدر في 27 فيفري 1970 في الجريدة الرسمية الذي ينص ان وجد طفل ملقى يقدم أمام المصلحة المدنية وتقوم بتحديد تصريح لاستقبال الطفل وتقديم شهادة ميلاد مؤقتة له للعدالة لتسجيل الحالة المدنية.(بن زيان.2012)

قانون الصحة 1976 والذي ينص على حق استقبال في المراكز الاستشفائية تحت اسم مجهول من شهر السابع لتفادي الضغط عليها على التخلي أو ترك طفلها وحق استرجاعه في حالة تركه عند مربية أو قريبة لها فلها حق كامل في استرجاع طفلها خلال 6 اشهر الاولى ولقد تطرق هذا القانون الى كل من يشرع حماية الطفولة والامهات العازبات من خلال اسعاف عمومي وحمايتها الصادرة من الجريدة الرسمية في يوم الاحد 1976/12/19.(بن زيان.2012)

المادة 246 وهي مادة تختص في الاسعاف العمومية لطفولة تحت اسم حماية ووصاية ما يسمى بالأيتام الدولة من خلال أصناف المندرجة في ما يلي واستقبالهم في دور ومنازل الطفولة المسعفة:

- الولد المولود من أب وأم مجهولين ووجد في مكان ما أو حمل الى المؤسسة وهو لقيط
- الولد المولود من أب وأم معلومين ومتروك منهما ولا يمكن الرجوع اليهم وهو ولد متروك.
- الولد الذي سقطت عنه سلطة الابوين بموجب تدبير القضائي.(بن زيان.2012)

**المادة 247:** وهي مادة تنص تدارك الترك والخاصة بالأم العازبة التي تمنحها منحة شهرية لفائدة التخفيف من عملية ترك وتخلي الام لطفلها وهي بمثابة اعانة.(بن زيان 2012)

**المادة 248:** والتي تنص بقبول الطفل الغير شرعي في مصلحة الاسعاف العمومي للطفولة وحق استرجاع تقدر ب6 أشهر في حالة تكفل به من طرف أسرة اخرى أما في حالة بقاءه في دار الطفولة فلها الحق في الحصول عليه متى أرادت.(بن زيان 2012)

قانون الاسرة 1984/6/9: والذي ينص على كفالة الطفل غير شرعي مع مراعات راي الدين الاسلامي.(بن زيان 2012)

مدونة 1987/01/17: وهذا لفائدة تسهيل الاندماج الاجتماعي لهذه الفئة داخل مجتمعاتنا بدون تمييز من ناحية الاسم واللقب..(بن زيان 2012)

مرسوم التنفيذذي 24-92 او ما يعرف بمدونة تغيير الاسم وهذا جاء تكملة لمرسوم 51-71 الموافق ل3 جوان 1971 والذي صدر في 13 يناير 1992 والذي ينص على اعطاء ضمان حقوق وواجبات في اطار الكفالة والشخص الكافل يمكن ان يتقدم بطلب تغيير اسم ولقب المكفول.(طفل غير شرعي)وذلك بمطابقة بلقب الوصي، ونلاحظ أن المشرع يحاول ادماج الطفل وتامين له انتماء جديد من خلال قبول شكل عقد الشرعي المقدم لطالب لطلب تغيير الاسم حسب كنيته فعلاقة بين الام والطفل لا تنتهي بمجرد التخلي مما يعطيها حق الموافقة في ذلك ولا يمكن تسجيل طفل مكفول في الدفتر العائلي عن طريق المحافظة على الانساب. (بن زيان 2012)

### **قانون العقوبات 2007 :**

المادة 304 والتي تتضمن كل عمليات الاجهاض بطريقة غير شرعية بالرضا منها أو من خلال التعرض للعنف بأي وسيلة كانت (مأكولات ، مشروبات ، أدوية ، أعمال العنف) وذلك بالعقاب عليها بالسجن من سنة الى 5 سنوات وبغرامة مالية من 500 الى 10000 دج واذا ادى الى الوفاة فتكون العقوبة بالسجن المؤقت من 10 سنوات الى 20 سنة. (بن زيان 2012)

المادة 309 التي تنص على فئة التي أجهضت نفسها عمدا أو حاولت ذلك وتعاقب بالسجن من 6 أشهر الى سنتين وغرامة مالية من 250 الى 1000 دج وبالتالي فان هذا القانون يعترف بهذا الحمل. (بن زيان 2012)

المادة 315 وتنص على عقوبة ازهاق روح الطفل أو تركه أو بيعه وذلك بالسجن الى مؤبد. (بن زيان 2012)

المادة 320 والتي تنص بالعقاب لكل فئة ترغم الام بالتخلي عن طفلها أو تركه بالسجن من شهرين الى 6 أشهر وبغرامة من 500 الى 20000 دج. (بن زيان 2012)

قانون الجنسية: يتمحور هذا القانون بمعالجة موضوع التجنس عند الطفل الغير شرعي من خلال مادتين 32-7 :

- **المادة 7:** تنص على ان كل مولود ولد في التراب الوطني يتمتع بالجنسية الجزائرية ويتضمن
  - الولد المولود في الجزائر من أبوين مجهولين وأن الولد حديث الولادة الذي عثر عليه يعد مولودا بالجزائر فيما لم يثبت ذلك
  - الولد المولود في الجزائر من أب مجهول وأم مسماة في شهادة ميلاده دون البيانات الاخرى تمكن من اثبات جنسيته.
- **المادة 32:** التي تنص على أن الام العازبة قادرة قانونيا على تجنيس طفلها في حالة أب مجهول فاسمه في شهادة ميلاده كافي.
- مشروع اثبات أبوة الاطفال الغير شرعيين: إن عملية اثبات النسب بطريقة علمية حديثة وحدها لا تشكل حلا فتواجهها عوائق قانونية واخرى مالية. (بن زيان 2012)

### III. أسباب ونتائج ظاهرة الأمهات العازبات:

#### أولاً: اسباب ظاهرة الامهات العازبات

##### 1- أسباب النفسية:

إن من أهم الاسباب النفسية تتمحور حول الضغوطات النفسية التي تتعرض لها الفتاة مثل الضرب والتهميش وعدم عطاء الاهتمام الكافي والخوف وانعدام الأمن النفسي والعاطفي مما أدى الى اضطرابات وانخفاض في المستوى الثقافي والتعليمي. ومن أهم هذه الاسباب ما يلي:

أ- **الحاجة الى ابراز الذات:** ان التسلط الذي يمارسه الوالدين على الفتاة من الضغوطات وعدم اعطائها الحرية مما يؤدي الى اللجوء الفتاة للبحث عن الحرية كسلاح ضد السلطة الأبوية وهذا يكون بمثابة رد فعل عن كراهية السلطة الأبوية، لذلك تلجأ الى العلاقة غير شرعية. (بلبزوح.2018).

ب- **الحاجة الى تقمص الأم :** فيوجد نوع من الفتيات التي تجد في أمها القدوة في الراحة والوفاء في حياتها العائلية والاسرية وذلك في معاملة الزوج لها وهناك من تجد في الام عدم القدوة على العيش مثل والدتها التي تعيش حالة حرمان وتسلط واحتقار وعنف عليها وعليه فان الفتاة تريد تجنب ذلك الوضع الذي عاشته أمها وتلجأ الى الخروج عن الشرعية في العلاقة الجنسية. (بلبزوح.2018).

ت- الحاجة الى الأمن والاستقرار العاطفي: ان نتيجة التفكك الأسري وعدم الاستقرار بين الأبوين يؤدي الى خلق توتر واضطراب داخل مما يجعل الفتاة أكثر حرمان والبحث عن الحياة الأفضل لذلك تميل الفتاة الى طريق الانحراف. (بلبزوح.2018).

ث- ضعف الشخصية: تعتقد الفتاة المراهقة بأنها ضعيفة لا قدرة لها وتعيش حالة من الاكتئاب والحرمان والوحدة فتلجأ الى العيش علاقة محرمة تنتج عنها حمل غير شرعي.(بلبزوح.2018).

## 2- أسباب اجتماعية:

من أهم الاسباب الاجتماعية تتمركز حول مشاكل والضغوطات الاجتماعية لتوليد ظاهرة الامهات العازبات ونذكر من بينها ما يلي:

أ- العنف الاسري: ان الفتيات المعنفات هن أكثر فئات ارتكابا للانحرافات الاجتماعية والخروج عن الطريق الصحيح ، فالفتاة لا تتحمل عنف أهلها لها وتذهب بذلك الى التخلص من الضغوط ويجاد حلول من شأنها أن تخفف عنها وبذلك تفكر في الدخول الى علاقات محرمة.(بلبزوح.2018).

ب- الإهمال: ان اهمال الوالدين وعدم مبالاة لشؤون ابنائهم وعدم اعطائهم الثقة الكافية لتبادل المشاكل ويجاد حلول بشكل عقلائي بعيدا عن التعصب وتوجيههم الى الطريق الصحيح فاذا تعرضت الفتاة للافتقار الاهتمام الكافي هذا ما ينتج عنه خروجها عن اطار الاسرة والوقوع في الخطأ.(بلبزوح.2018)

ت- القسوة: ان خضوع الابناء لتسلط من طرف أولياء وذلك بإجبارهم بفعل اشياء بدون رغبة وميول الذي يجعل من الفتاة التعصب في الراي والوقوع في الخطأ. (بلبزوح.2018).

ث- غياب التربية الجنسية: ان غياب التربية الجنسية بين الوالدين وأبنائهم بحجة الاحتشام الذي يجعلهم في وقوعهم بهذه العلاقات المحرمة وذلك نتيجة لتهرب الأولياء من التوعية المسبقة لأبنائهم.(بلبزوح.2018).

ج- الاغتصاب: هو من أهم اسباب انتشار ظاهرة الامهات العازبات نتيجة للجريمة الذي يقوم بها الرجل اتجاه الفتاة بدون رغبة منها. (بلبزوح.2018).

ح- الدعارة: هي جريمة تقوم بها الفتاة برغبة منها في علاقات محرمة قصد جني المال.(بلبزوح.2018).

خ- الزواج العرفي: هو زواج شرعي يتوفر فيه جميع شروط وأركان الزواج لكنه ليس موثقا من قبل القانون وليس مسجل في الحالة المدنية ويثبت أنه هناك زواج صحيح ومعترف به عند المصالح المعنية.(بلبزوح.2018).

3- أسباب الاقتصادية: ان المشاكل الاقتصادية مثل التشرذم والحرمان والفقر والبطالة والجوع هي من الاسباب التي تؤدي الى تفشي هذه الظاهرة لان الفتاة لا مأوى لها تتجه للانحراف بإرادتها أو عنوة

فالمستوى المعيشي والاقتصادي له تأثير كبير مرتبط بالفتاة خاصة ، مما يؤدي الى اتجاهها لطريق الخطأ. (بلبزوح.2018).

4- أسباب الدينية: ان ضعف الوازع الديني هو من أهم الاسباب التي تساهم في انتشار هذه الظاهرة ولذلك يجب عدم المساس بالقواعد الدينية وزرع أخلاق حميدة ومعرفة ما هو محلل وما هو محرم.(نزار .2012)

#### ثانيا: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات

ان حصول الحمل غير شرعي عند الفتاة هو أمر محضور ينتج عنه ظواهر اخرى وذلك لأنها تجد مشكل حول اعلان عن شريكها أو عن طفلها مما يؤدي الى عواقب وخيمة:

1- الاجهاض: وتعرف هذه الظاهرة بإسقاط الجنين قبل اتمام فترة الحمل أي قبل 6 أشهر من الحمل أما بعد 6 أشهر يعد قتل لأن الطفل يكون مكتملا، وهي ظاهرة قديمة تنير الجدل حول شرعيتها فهي محرمة وتعتبر قتلا لنفس التي ليس لها ذنب أما بخصوص ظاهرة الاجهاض في الجزائر فهي تقوم بسرية وهي محرمة شرعا. (بلبزوح.2018).

2- قتل الطفل حديث الولادة: ان الكثير من الامهات العازبات في ظل فشل عملية الاجهاض ونشوء حمل لا ارادي يصبح في نظرها لها حل في قتل أو رمي الطفل بقصد التخلص منه. (بلبزوح.2018).

#### IV. احصائيات عن الامهات العازبات في الجزائر:

ان ظاهرة الامهات العازبات تتصاعد مع مرور السنين حيث تشير مختلف الدراسات التي تعنتي بهذه الظاهرة والتي أثبتته أرقام قياسية في مختلف مناطق الوطن .

فمن خلال دراسات الاحصائية التي أوردتها جهات مختصة في ملتقى حول الصحة العمومية بحيث تم تسجيل معدل 5 آلاف أم عازبة في السنة بالجزائر وهو ما يقابل 7 آلاف طفل خارج اطار الزواج في عدة مناطق من التراب الوطني حسب احصائيات اللجنة الوطنية لسكان .(دخينات.2012.ص96)

وقد أكدت بعض النتائج من طرف المنظمة العالمية اليونيسيف أن ثلث الامهات العازبات يلدن أكثر من مرة وبعضهم أكثر من ثلاثة أولاد.(دخينات.2012.ص97)

وتشير احصائيات 2011 بأن عدد الامهات العازبات تقدر بـ 20 ألف أم عازبة في الجزائر أما خلال 2012 ما يقدر بـ 27 ألف أم عازبة عبر التراب الوطني حيث قدر 52% أم عازبة أقل من 25 سنة و 16% تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 20 سنة أما من حيث التوزيع الجغرافي فهذه الظاهرة لم تقتصر ولم تخلو من أي ولاية ، وأما بالنسبة لدراسة التي تكفل بها خبراء مركز استخلصت أن أغلبهم في



المناطق الشمالية وأغلبهم يقطنون في مناطق تبعد عن مساكنهم العائلية ، بحيث سجل 13 % في سطيف و11% بالعاصمة وسعيدة 9% وبشار وقسنطينة وشلف تتراوح نسبهم حوالي 8% . ( حمايدية. 2014 ص.37)

وأكد المكتب الوطني للرابطة الجزائرية لدفاع عن حقوق الانسان ، أنه يناضل منذ عدة سنوات من أجل كرامة هذه شريحة "الامهات العازبات" التي تشكل أحد الطابوهات في المجتمع الجزائري رغم ان عددهم بلغ حدود 10 الاف ام عازبة ، علما انه يتم تسجيل في كل سنة ازيد من 1000 ام عازبة.(الفقرة3)

حيث ذكر الأمين الوطني للملفات المتخصصة للرابطة الجزائرية لدفاع عن حقوق الانسان " هواري قدور" أنه حسب الارقام غير رسمية تم تسجيل ازيد من 300 عملية اجهاض سنويا خارج مؤسسات العمومية الاستشفائية(الفقرة 7)

حيث اشار "منصف منصوري" الباحث في الشؤون الاجتماعية ان 300 عملية اجهاض تتم سنويا خارج المستشفيات، دون رعاية طبية حقيقية ، مشيرا الى ان ما بين اربع الى ستة نساء يفقدن حياتهم جراء ذلك.(الفقرة 10)

#### V. خصائص الامهات العازبات بالجزائر:

أكد بعض الباحثين والدارسين ان الخصوبة غير شرعية لم تتل حظا وافرا من حيث الدراسة وذلك لصعوبة وخصوصية الموضوع . و من بين الدراسات التي تناولت الظاهرة و حددت خصائص الأمهات العازبات لدينا :

1- دراسة محفوظ بوسبسي: شملت هذه الدراسة 41 ام عازبة في الجزائر حيث عالج فيها الجانب

النفسي والاجتماعي و استخلص النتائج التالية:

- 82% من العينة عازبات أي ما يعادل 34 أم عازبة.

- 17% من العينة مطلقات أي ما يعادل 6 امهات عازبات.

- 1% من العينة أرامل أي ما يعادل 1 ام عازبة.

و عليه أغلبهن لم يسبق لهن الزواج بنسبة 82 % وهي التي تشكل الفئة الغالبة.

أما بخصوص السن فلقد أكدت دراسة "محفوظ بوسبسي" أن النتائج كما يلي:

- 82 % من العينة تتراوح أعمارهن ما بين 16 و 30 سنة

- 18 % من العينة تتراوح أعمارهن ما بين 30 سنة وأكثر

وعليه الفئة العمرية الطاغية في الدراسة هي فئة الشباب والمراهقة

أما بخصوص الخصائص الاجتماعية لقد سجل "محموظ بوسبسي" :

- 90% من العينة لم يمارسن أي عمل.

- 6% من العينة عاملات.

- 4% من العينة لم يصرحن. (بن زيان، 2012، ص100-101)

**2- دراسة "يمينة رحو" (1981):** أشارت هذه الدراسة على مرحلتين الأولى لدراسة ملفات التخلي

عن الاطفال عن الولادة والثانية على المقابلة المباشرة للأمهات العازبات لولاية وهران ، تمت دراسة

145 حالة ومقابلة 24 أم عازبة واستخلصت ما يلي:

- 117 أم عازبة تتراوح أعمارهن ما بين 14 و 25 سنة أي ما يعادل 80.68%.

- 19 أم عازبة تتراوح أعمارهن ما بين 26 و 30 سنة أي ما يعادل 13.10%.

- 9 أم عازبة يتجاوز أعمارهن 31 سنة فما فوق أي ما يعادل 6.20%.

وعليه فان أغلبهن فئة شابة التي تفتقر الى التربية الجنسية داخل الاسرة.

أما بخصوص الحالة الزوجية فاستخلصت ما يلي:

- 143 أم عازبة كن عازبات أثناء الوضع أي بنسبة 98%

- 2 أم عازبة كن مطلقات أثناء الوضع أي بنسبة 1.37%.

أما بخصوص المستوى المعيشي وحالة الأم العازبة فاستخلصت ما يلي:

- 25 أم عازبة عاملة أثناء حملها بنسبة 17.24%

- 92 أم عازبة عاطلة عن العمل أي بنسبة 63%

- 3 أم عازبة طالبات أي بنسبة 2.06%.

- 25 أم عازبة لم يصرحن بخصوص حالة عملهن أي بنسبة 17.24%.

حيث أشارت "يمينة رحو" (1981) من خلال المقابلة المباشرة أن عدد الأمهات العازبات احتفظن

بطفلهن وكان عددهم 6 من مجموع 24 أم عازبة. (بن زيان، 2012، ص102)

دراسة اجريت على 14 أم عازبة وأعطت النتائج التالية:

- 6 أمهات عازبات أميات أي بنسبة 46.15%

- 5 أمهات عازبات لهن مستوى الرابعة متوسط بنسبة 38.46%

- 2 أمهات عازبات لهن مستوى ثانوي بنسبة 15.38%. (بوقرين، 2009، ص37)

**3- دراسة "فاطمة عبادلية" حول الاطفال الغير شرعيين:** اشارت هذه الدراسة على أن ملفات الاطفال

المولودين خارج اطار الزواج في ولاية بومرداس منذ 1998 الى غاية 2002 ومقارنتها بمعطيات

على مستوى العاصمة في سجلات الولادة ومحاضر التخلي مع اعداد استبيان يخص الاطفال

والامهات العازبات حيث استخلصت دراسة التي اجرية على مستوى مديرية الصحة بولاية بومرداس على ما يلي:

- قياس الولادات الغير شرعية بالنسبة لمجموع الولادات.
  - قياس التأثيرات الاجتماعية والطبية على الطفل الغير شرعي والام البيولوجية.
  - قياس شدة ونتائج هذه الظاهرة واقترح حلول من اجل تكفل بالطفولة المسعفة.
- حيث شملت هذه الدراسة 84 طفل غير شرعي متخلي عنهم و 7 عثر عليهم مع عدم الاخذ بعين الاعتبار اي معلومة عن الام.

#### خصائص الامهات العازبات في ولاية بومرداس:

- 9 أمهات عازبات سنهن ما بين 15 و 19 سنة أي بنسبة 11.5%.
- 45 أم عازبة عمرهم ما بين 20 و 29 سنة أي بنسبة 56.25%
- 26 أم عازبة عمرهم ما بين 30 و 39 سنة أي بنسبة 32.5% (مذكرة بن زيان الجدول 13 ص104)

#### دراسة المستوى الدراسي للأمهات العازبات بولاية بومرداس:

- 6 أمهات عازبات بدون تعليم بنسبة 7.5%
  - 29 أم عازبة مستواهم الدراسي ابتدائي بنسبة 36.5%
  - 33 أم عازبة مستواهم الدراسي متوسط اي بنسبة 46.21%
  - 8 أمهات عازبات مستواهم الدراسي ثانوي اي بنسبة 10%
  - 4 أمهات عازبات مستواهم الدراسي عالي حيث نسبتهم 5%
- (بن زيان الجدول 14 ص104)

#### 1- دراسة الحالة المهنية للأمهات العازبات لولاية بومرداس نموذجاً: حيث استخلصت "فاطمة عبادلية" (1998، 2002):

- 81.25% بدون عمل
  - 10% يعملن في وظائف متوسطة (حلاقة ، نظافة ، خياطة...الخ)
  - 8.75% يعملن.(بن زيان،2012،ص104-105)
- #### 2- دراسة الحالة الزوجية للأمهات العازبات لولاية بومرداس نموذجاً :
- 60 أم عازبة حالتهم الزوجية عزاب اي بنسبة 74.78%
  - 12 أم عازبة حالتهم الزوجية مطلقات اي بنسبة 14.9%
  - 5 أمهات عازبات حالتهم الزوجية ارامل اي بنسبة 6.75%

- 3 أمهات عازبات حالتهم الزوجية غير مصرح بهم اي بنسبة 3.62% (بن زيان الجدول 15 ص105)

### 3- دراسة وزن الطفل الغير شرعي:

- وزن الاطفال الغير شرعيين الأقل من 2 كلغ نسبتهم 6.5%
  - وزن الاطفال الغير شرعيين ما بين 2 و 3.5 كلغ نسبتهم 65.2%
  - وزن الاطفال الغير شرعيين الاكثر من 3.5 كلغ نسبتهم 26.3%
- (بن زيان الجدول 16 ص105)

### 4- دراسة الميزات الطبية: لقد أشارت دراسة "فاطمة عبادلية.(1998 .2002)" لبعض الميزات

- الطبية وظروف الولادة التي ذكر منها:
- 20.3% من العينة لها حمل للمرة الثانية.
- أغلبهم تمت الولادة في وسط طبي ماعدا ولادة واحدة تمت في المنزل
- 50% من الامهات يقطنون بجوار مراكز استشفائية
- 75 ولادة تمت بطريقة طبيعية
- 4 ولادات تمت بطريقة قيصرية وولادة واحدة تمت بطلب من الام
- ولادة واحدة تمت باستعمال الاجهزة المساعدة
- 8% من الامهات العازبات تمت مراجعة المراكز الاستشفائية قبل الولادة والاستفادة من الخدمات الطبية بمتابعة الحمل برغم من انها خدمات مجانية مما يكد فرضية السرية.
- كل الامهات العازبات لم يتم استخدامهن لموانع الحمل ماعدا 21 من العينة مطلقات أو أرامل.(بن زيان.2012.ص106)

### دراسة الامهات العازبات والاطفال الغير شرعيين لسنة 2006م:

لقد شملت هذه العينة 271 طفل غير شرعي تم استقبالهم من طرف الجمعية الجزائرية لطفولة والعائلات المسعفة حيث استخلصت النتائج التالية:

- 88 طفل استرجع من طرف الام البيولوجية ، طفلين توفوا، 181 طفل لم يتم استرجاعهم
- 68% من المواليد الغير الشرعيين اناث ، أما الذكور 32%.
- 52% أمهات عازبات عمرهم لم يتجاوز 25 سنة ، حيث أغلبهم تمثل فئة عمرية 20-25 بـ 46%.
- 81% من عازبات (30% عازبات تم استرجاع اطفالهم) ، 15% مطلقات ، 2.7%أرامل.

- 47.4% امهات عازبات مستواهم الدراسي ثانوي.
- 4.7% مستواهم جامعي.
- 262 ولادة تمت بطريقة سرية أي بدون معرفة أي أحد، 9 ولادات تمت بمعرفة الاهل.(بن زيان.2012،ص106-107)

#### تحقيق حول الامهات العازبات أعده CENEAP:

أنجز هذا العمل بطلب من منظمة العالمية لطفولة UNICEF التي كانت نتائجه الاولية تؤكد ان ثلث الامهات العازبات ولدن أكثر من مرة وبعضهم لهم أكثر من 3 اولاد ، وركزت الدراسة من طرف باحثين في علم النفس والاجتماع رافقهم فيها اطباء متخصصين التي تشمل عينة 873 ام عازبة في 14 ولاية من الوطن حيث أن:

- 118 أم عازبة من ولاية سطيف ونسبتهم 13.5 %
  - 104 أم عازبة من ولاية الجزائر العاصمة ونسبتهم 11.9 %
  - 86 أم عازبة من ولاية سعيدة ونسبتهم 9.9 %
  - 79 أم عازبة من ولاية بشار ونسبتهم 9.6 %
  - 71 أم عازبة من ولاية قسنطينة ونسبتهم 8.1 %
  - 64 أم عازبة من ولاية شلف ونسبتهم 7.3 %
  - 64 أم عازبة من ولاية الاغواط ونسبتهم 7.3 %
  - 54 أم عازبة من ولاية البليدة ونسبتهم 6.9 %
  - 49 أم عازبة من ولاية سيدي بلعباس ونسبتهم 5.6 %
  - 40 أم عازبة من ولاية قالمة ونسبتهم 4.9 %
  - 39 أم عازبة من ولاية عنابة ونسبتهم 4.5 %
  - 38 أم عازبة من ولاية وهران ونسبتهم 4.4 %
  - 36 أم عازبة من ولاية بجاية ونسبتهم 4.1 %
  - 25 أم عازبة من ولاية ورقلة ونسبتهم 2.9 %
- (بوقرين. 2009. جدول رقم(01).ص22)

#### CENEAP: دراسة اجرية على 873 أم عازبة في 14 ولاية حيث استخلصت النتائج التالية:

- 105 أم عازبة سنها ما بين 16 و20 سنة بنسبة 12.03 % .
- 206 أم عازبة سنها ما بين 21 و25 سنة بنسبة 23.57 %
- 186 أم عازبة سنها ما بين 26 و30 سنة بنسبة 21.30 %

- 148 أم عازبة سنها ما بين 31 و35 سنة بنسبة 16.95%.

**المعهد الوطني لصحة العمومية:** الدراسة انجزت على 188 أم عازبة حيث استخلصت النتائج التالية :

- 52% من الامهات العازبات سنهم ما بين 20 و25 سنة.(بوقرين،2009،ص32)

**العوامل المؤدية للانحراف سنة 2009 :**

- 3 أمهات عازبات بسبب النزاع العائلي نسبتهم 10 %

- 11 أم عازبة بسبب عامل الفقر ونسبتهم 36.66%

- 5 امهات العازبات بسبب الفشل العاطفي ونسبتهم 16.66 %

- 4 أم عازبة بسبب سوء المعاملة والهروب من العار بنسبة 16.34 %

- 3 أمهات عازبات بسبب دوافع مجهولة نسبتهم 10 %

(بوقرين،2009،الجدول4،ص27)

**المستوى التعليمي للأم العازبة حسب دراسة CENEAB التي أجريت على 873 أم عازبة:**

- 162 أم عازبة مستواهم التعليمي اميات بنسبة 18.55 %

- 7 أمهات عازبات مستواهم التعليمي مدارس قرآنية بنسبة 0.80 %

- 269 أم عازبة مستواهم التعليمي ابتدائي بنسبة 30.81 %

- 254 أم عازبة مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 29.09%

- 149 أم عازبة مستواهم التعليمي ثانوي بنسبة 3.55 %

- أم عازبة مستواها التعليمي تكوين مهني بنسبة 0.11 %

(بوقرين. 2009. جذول رقم(08).ص37)

نلاحظ من خلال المعطيات علاقة المستوى التعليمي بظاهرة الامهات العازبات المأخوذة من

دراسة CENEAP التي أجريت على 873 أم عازبة في 14 ولاية بالجزائر أن أغلب الامهات

العازبات لهم مستوى ابتدائي بنسبة 30.81% الذي يمثل 269 أم عازبة ثم يليه مستوى متوسط

بنسبة 29.09% الذي يمثل 254 أم عازبة أما الاميات بنسبة 18.55 % أي 162 أم عازبة

## خلاصة

لقد استخلصنا من هذا الفصل أن هناك أسباب اجتماعية و نفسية و اقتصادية لارتفاع ظاهرة الأمهات العازبات. و من أهم نتائج ظاهرة الامهات العازبات هو ارتفاع عدد الاطفال غير الشرعيين و الآفات الاجتماعية مثل رمي الأطفال أو قتلهم و كذا الإجهاض و الدعارة .

كما وجدنا أن من اهم خصائص الأمهات العازبات ان معظمهن صغيرات السن و ذات مستوى تعليمي ضعيف و لا يعملن و ينتمي الى اسر فقيرة .

# الفصل الثاني

- تمهيد
- الخصائص السوسيو ديموغرافية للام العازبة
- خصائص الطفل
- خصائص الولادة
- خلاصة





تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى تحليل بيانات المستخرجة من مديرية النشاط الاجتماعي لدى ولاية البيض من سنة 2015 الى غاية 2019 ودراسة بعض الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للأم العازبة والطفل الغير شرعي

I- الخصائص السوسيو ديموغرافية للأم العازبة  
1. السن

جدول رقم(01) : توزيع الأمهات العازبات حسب السن

السن	عدد الأمهات	%النسبة
29-18	8	20.5
39-30	22	65.4
50-40	9	23.1
المجموع	39	100

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (01) يبين أن 8 أمهات عازبات يتراوح أعمارهن بين 18 و 29 سنة أي بنسبة 20.5% ، و 22 أم عازبة سنهن يتراوح ما بين 30 و 39 سنة أي بنسبة 65.4% ، و 9 أمهات عازبات أعمارهن ما بين 40 الى 50 سنة أي بنسبة 23.1% ، أما متوسط اعمار الأمهات العازبات في ولاية البيض هو 34.49 سنة وهذا بخلاف ما جاء به في الدراسات السابقة حيث كان أقل من 30 سنة .

2- المستوى التعليمي

الجدول رقم (02): المستوى التعليمي للأمهات العازبات

المستوى التعليمي	عدد الامهات العازبات	النسبة %
أمية	16	41.0
ابتدائي	7	17.9
متوسط	5	12.8
ثانوي	8	20.5
عالي	3	7.7
المجموع	39	100.0

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يبين الجدول رقم (02) أن 16 أم عازبة أمية أي بنسبة 41% و 7 أمهات عازبات مستواهن التعليمي ابتدائي أي بنسبة 17.9% و 5 أمهات عازبات مستواهن التعليمي متوسط أي بنسبة 12.8%

و8 أمهات عازبات مستواهن التعليمي ثانوي أي بنسبة 20.5% و3 أمهات عازبات مستواهن التعليمي عالي أي بنسبة 7.7% وهذا يتوافق مع أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة أمينة رحو التي تشير أن أغلب الامهات العازبات مستواهن التعليمي لا يفوق المتوسط .

### 3- مكان الإقامة

الجدول رقم (03): مكان اقامة الامهات العازبات

النسبة %	عدد الامهات	مكان الإقامة
84.62	33	البيض
7.69	3	وهران
2.51	1	بشار
2.51	1	سعيدة
2.51	1	الاغواط
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (03) يوضح أن أغلب الامهات العازبات من نفس الولاية حيث عددهن 33 أي بنسبة 84.62% و 3 أمهات عازبات من ولاية وهران ونسبتهن 7.69% وأم واحدة فقط لكل من ولايات بشار ، وسعيدة والاغواط أي بنسبة 2.51% وهذا ما أكده قانون سرية ومجانبة المتابعة الطبية. وهذا بخلاف الدراسات السابقة التي أكدت أن أغلب الامهات العازبات بعيدات عن مكان إقامتهن

### 4- الحالة الفردية للام

الجدول رقم (04) : الحالة الفردية للأم العازبة

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
12.8	5	نعم
87.2	34	لا
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يوضح الجدول رقم (04) أغلب الامهات العازبات لسن عاملات حيث كان عددهن 34 أم عازبة أي بنسبة 87.2% وهذا ما يتوافق مع جل الدراسات مثل دراسة فاطمة عبدالية لولاية بومرداس ودراسة محفوظ بوسبسي لولاية الجزائر.

### 5- عدد مرات الحمل غير الشرعي

الجدول رقم (05): عدد مرات الحمل غير شرعي للأم العازبة

النسبة %	عدد الامهات العازبات	عدد مرات الحمل
82.1	32	1
12.8	5	2
2.6	1	3
2.6	1	4
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (05) يبين أن أغلب عدد مرات الحمل تتمثل في مرة واحدة أي بنسبة 82.1 % لـ 32 أم عازبة ، أما 5 أمهات عازبات عدد مرات حملهن مرتين أي بنسبة 12.8 % أما 3 و 4 مرات شملت كل منهما أم واحدة أي بنسبة 2.6 % ، وهذا ما يتوافق مع جل الدراسات مثل دراسة فاطمة عبادلية . و لعل تكرار الحمل غير الشرعي يعود الى ممارسة الدعارة .

#### 6- علاقة عدد مرات الحمل بالمستوى التعليمي للام

الجدول رقم (06) : علاقة عدد مرات الحمل بالمستوى التعليمي للأمهات العازبات

عدد الامهات العازبات	عدد مرات الحمل الغير شرعي				المستوى التعليمي
	4	3	2	1	
16	1	0	4	11	أمية
7	0	1	0	6	ابتدائي
5	0	0	1	4	متوسط
8	0	0	0	8	ثانوي
3	0	0	0	3	عالي
39	1	1	5	32	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يبين الجدول رقم (06) أن 16 أم عازبة أمية من بينهن 11 أم عازبة ذات حمل واحد و 4 امهات عازبات ذات حملين و أم عازبة ذات 4 مرات حمل أما الذين مستواهم التعليمي ابتدائي فهن 7 أمهات عازبات من بينهن 6 أمهات عازبات ذات حمل واحد و أم عازبة ذات 3 مرات حمل ، وأما بالنسبة للمستوى التعليمي متوسط فهن 5 أمهات عازبات من بينهم 4 ذات حمل واحد وواحدة ذات حملين ، أما اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي فهن 8 أمهات عازبا وكلهن ذوات حمل واحد واللواتي مستواهن التعليمي عالي فهن 3 وكلهن ذات حمل واحد. وهنا نجد أنه كلما انخفض المستوى التعليمي زاد عدد مرات الحمل.

#### 7- معرفة الاب

الجدول رقم (07): معرفة الاباء للأطفال الغير شرعيين

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
89.7	35	نعم
10.3	4	لا
100.0	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (07) يبين أن معظم الطفل غير الشرعيين آباءهم معروفون و عددهم 35 أما نسبتهم فهي 89.7 % و 4 أمهات عازبات لا تعرفن آباء أطفالهن ونسبتهن 10.3 % وهذا ما يوافق دراسة محفوظ بوسبسي وبوسنة.

## -II خصائص الولادة

### 1- مكان الولادة

الجدول رقم (08) : مكان ولادة الاطفال الغير شرعيين

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
94.9	37	عمومي
5.1	2	المنزل
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يوضح الجدول رقم (08) أن معظم الامهات العازبات ولدن في مراكز عمومية ونسبتهم قدرت بـ 94.9 % والتي شملت 37 أم عازبة وأمين عازبتين ولدتا في المنزل وكانت نسبتهما 5.1 % وهذا ما توافق مع دراسة فاطمة عبادلية .

### 2- نوع الولادة

الجدول رقم (09) : نوع الولادة للأمهات العازبات

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
7.7	3	قيصرية
92.3	36	عادي
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (09) يبين أن جل الامهات العازبات كانت ولادتهن عادية بنسبة 92.3 % واشتملت على 36 أم عازبة و3 أمهات عازبات ولادتهن قيصرية أي بنسبة 7.7 % وهذا ما توافقت معه دراسة فاطمة عبادلية لولاية بومرداس.

## -III خصائص الطفل

### 1- جنس الطفل

الجدول رقم (10) : جنس الاطفال الغير شرعيين

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
66.7	26	ذكر
35.9	14	انثى
2.6	1	توأم
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يبين الجدول رقم (10) أن 26 مولود غير شرعي كانوا ذكورا أي بنسبة 66.7 % و 14 مولود من جنس اناث ونسبتهم 35.9 % و أم عازبة ولدت توأم (ذكر وانثى) نسبتهما 2.6 % و عادة هذا ما يتفق مع الشائع و هو ان اغلب المواليد غير الشرعيين ذكور.

## 2- مكان تعافي الطفل

الجدول رقم(11): مكان تعافي الطفل الغير شرعي

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
97.4	38	مستشفى
2.6	1	أخر
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم(11) يبين مكان تعافي الطفل الغير الشرعي حيث نلاحظ أن 38 أم عازبة تعالج ولدها في المستشفى أي بنسبة 97.4 % وهي أكبر نسبة أما الذين يعالجون أطفالهم في أماكن أخرى فهي أم واحدة فقط ، وهذا ما توافقت معه دراسة فاطمة عبدالباقية .

## 3- قرار التخلي عن الطفل

الجدول رقم (12): قرار التخلي عن الطفل

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
10.3	4	نعم
84.6	33	لا
5.1	2	غير محدد
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

يمثل الجدول رقم (12): قرار التخلي عن الطفل، حيث نجد أن 33 أم عازبة لم تتخلى عن طفلها بنسبة 84.6 % و 4 أمهات عازبات تخلين عن أولادهن وكانت نسبتهن 10.3 % و 2 أم عازبة لم ترد الاجابة اي بنسبة 5.1 % وهذا ما توافق مع دراسة فاطمة عبدالباقية . و هذه الظاهرة حديثة نسبيا ذلك ان اكثر الأمهات العازبات كن يتخلين عن اطفالهن و لعل ذلك راجع الى التشجيع الذي تتلقاه الام بضرورة الاحتفاظ بطفلها خاصة من الناحية القانونية او انهن يأخذن اطفالهن لاعطائهن لأسر أخرى حتى يبقوا تحت اعينهن.

## 4- استرجاع الام

الجدول رقم (13) : استرجاع الطفل من طرف الام

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
89.7	35	نعم
7.7	3	لا
2.6	1	غير محدد
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (13) يبين أن 35 أم عازبة استرجعت طفلها أي بنسبة 89.7% أما 3 أمهات عازبات لم يسترجعن أطفالهم ونسبتهم 7.7% وهذا ما توافقت مع دراسة الأمهات العازبات والاطفال الغير شرعيين من طرف الجمعية الجزائرية للطفولة المسعفة سنة 2006.

#### 5- تبني الطفل

الجدول رقم (14): قرار تبني الطفل من طرف الام العازبة

النسبة %	عدد الامهات العازبات	
23.1	9	نعم
71.7	28	لا
5.1	2	غير محدد
100	39	المجموع

المصدر : استغلال سجلات مديرية النشاط الاجتماعي

الجدول رقم (14) يوضح أن 28 أم عازبة لم تقرر تبني اطفالهن وكانت نسبتهن 71.7% أما 9 أمهات عازبات قررن تبني أطفالهن وكانت نسبتهن 23.1% أما 2 أم عازبة لم يحددن قرارهن وكانت نسبتهن 5.1% وهذا ما توافقت مع دراسة فاطمة عبادلية

#### خلاصة

من خلال استغلال ملفات الأمهات العازبات في مديرية النشاط الاجتماعي لولاية البيض وجدنا ان الكثير من الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية والاقتصادية للأمهات تتفق كثيرا مع الدراسات السابقة و القليلة منها تختلف معا .

فمن الخصائص المشتركة هو ضعف المستوى التعليمي و عدم عمل أغلبية الأمهات واكثرهن ذوات حمل واحد و الشريك معروف وطريقة الولادة عادية و ان اغلب المواليد ذكور و اغلب الأمهات لم تتخلى عن اطفالها .

اما الاختلاف فوجدنا أن اغلب الأمهات العازبات سنهن يفوق 30 سنة عكس اغلب الدراسات السابقة و التي وجدت ان سنهن صغير ، كما ان اغلبهن من منطقة الإقامة أي من البيض لسن من مناطق بعيدة كما اشارت اليه اغلب الدراسات السابقة ،

دانشگاه



برغم من حساسية الموضوع الى أنه يجب أن يأخذ الكم الهائل من الدراسة قد الحصول على نتائج ذات فائدة والبحث حولها قدر المستطاع ، فهي تعتبر من المواضيع الشائعة في مجتمعنا وللحد من هذه الظاهرة يجب أن ندرس كافة الاسباب والعوامل التي تنتج هذه الظاهرة والحد منها بطريقة نهائية.

و وجدنا ان الموضوع لازال قليل الاهتمام في الدراسات الاكاديمية والدراسات التي تحصلنا عليها وجدنا من خلالها ان من اهم أسباب الظاهرة هو الأسباب الاقتصادية كالفقر و الاجتماعية انخفاض المستوى التعليمي و سوء التنشئة الاجتماعية و الدعارة و غياب الوازع الديني .

وحاولنا من خلال هذه الدراسة في الجانب التطبيقي الذي اعتمد على عينة تشمل 39 أم عازبة مسجلة في مديرية النشاط الاجتماعي على مستوى ولاية البيض وذلك على فترة 5 سنوات الممتدة من 2015 الى 2019م من معرفة خصائص الأمهات العازبات في هذه الولاية المحافظة ، فكان عددهن كما اشرنا قليل جدا مقارنة بطول فترة الدراسة و مقارنة بمناطق أخرى .

و كان من خصائص الأمهات العازبات في هذه الولاية ان اغلبهن ينتمين اليها ، و سنهن مرتفع نوعا ما وان مستواهن التعليمي ضعيف و لا يعملن و ان اغلبهن لم يتخلين عن اطفالهن و يعرفن شريكهن .



اور جی



## 1- كتب

- القرآن الكريم

## 2- مذكرات تخرج:

- براهيمى سميرة . المعاش الاجتماعي للأمهات العازبات . مذكرة شهادة ماستر في علم الاجتماع . جامعة مستغانم . 2013/2012
- بلبزوح عبير . دراسة بعض السمات الشخصية للأمهات العازبات . مذكرة ماستر في علم الاجتماعية . جامعة أم البواقي . 2018/2017.
- بن زيان نورالدين . تحليل ظاهرة الامهات العازبات في ولاية وهران . مذكرة شهادة ماجستير في الديمغرافيا . جامعة وهران . 2012/2011
- بوقرين جميلة . دراسة تطور حجم ظاهرة الامهات العازبات . مذكرة شهادة ليسانس . جامعة وهران . 2009/2008.
- حميدة حسنية . قلق المستقبل لدى الام العازبة . مذكرة شهادة ماستر بتخصص علم النفس . جامعة أم البواقي . 2014/2013.
- دخينات خديجة . وضعية الاطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري . مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع العائلي . جامعة باتنة . 2012/2011.
- زردوم خديجة . المعاش النفسي للحمل عند الامهات العازبات . مذكرة ماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي . جامعة قسنطينة . 2006/2005.
- مكروف حورية . اضطراب الشخصية العدوانية لدى الام العازبة . مذكرة شهادة ماستر في تخصص علم النفس العيادي . جامعة سعيدة . 2016/2015.
- نزار شهرة . الوضعية الاجتماعية للامهات العازبات في المجتمع الجزائري . مذكرة شهادة ماجستير في تخصص علم الاجتماع العائلي . جامعة باتنة . 2012/2011.

## 3- مصادر من الانترنت:

- ويكيبيديا خريطة البيض الصماء

[http://ar.m.wikipedia.org/wiki/D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B6](http://ar.m.wikipedia.org/wiki/D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B6)

- <http://www.echroukonlin.com> يوم 2017-03-07 على الساعة 11:19 أما وقت الاطلاع

يوم الخميس 2020-03-12 الساعة 11:20

- الجزائر ، عربي 21- محمد شيراك الخميس 9 مارس 2017 على الساعة 5:20 أما وقت الاطلاع  
2020-03-12 على الساعة 11:48 الفقرة 10

والله اعلم





## ملخص:

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء لتحليل ظاهرة الامهات العازبات على مستوى دراسة ملفات مديرية النشاط الاجتماعي لولاية البيض لمدة خمس سنوات الممتدة من 2015 الى 2019م حيث تم الاعتماد على 39 أم عازبة مسجلة في سجلات مديرية النشاط الاجتماعي بحيث اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي الاحصائي لاستغلال البيانات المسجلة وذلك باستعمال الاستبيان حيث قسمت الدراسة الى الفصل المنهجي الذي جاء لتحديد أهم التعاريف حول هذه الظاهرة مع ذكر أهم الاهداف والدوافع أما الفصل الاول جاء تحت عنوان مدخل نظري لدراسة الامهات العازبات من خلال تحديد المفاهيم المرتبطة للأمهات العازبات ونظرة الشرع والقانون لهذه الفئة مع التطرق لأهم أسباب ونتائج هذه الظاهرة مع تقديم احصائيات حول حجم وخصائص الامهات العازبات في الجزائر أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان تحليل ظاهرة الامهات العازبات في ولاية البيض من خلال استغلال ملفات مديرية النشاط الاجتماعي وفق استبيان لجمع بيانات وتحليلها والخروج بنتائج وذلك عبر مجال زمني الممتد من 2015 الى 2019م

حيث توصلت الدراسة الى مجموع من النتائج أهمها أن متوسط أعمار الامهات العازبات ما بين 34 و49 سنة وهذا خلاف لدراسات السابقة حيث استخلصنا أيضا أن أغلبهم ليسوا عازبات أما أغلب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأمهات العازبات والطفل الغير الشرعي تتشابه مع الدراسات السابقة لأن أغلب مستوهم الدراسي منخفض وأغلب عدد مرات الحمل تشمل مرة واحدة وأن معظم الولادات تمت في مراكز عمومية وبطريقة عادية وأغلب هذه الولادات ذكور.

**الكلمات المفتاحية:** الامهات العازبات ، الاطفال الغير شرعيين ، الحمل الغير شرعي ، العزوبة ، مجهول النسب ، الامومة

## **Abstract:**

The study aims to shed light on the analysis of the phenomenon of single mothers at the level of the study of the files of the Social Activity Directorate of the State of El Bayadh for a period of five years extending from 2015 to 2019 where it was relied on 39 single mothers registered in the records of the Directorate of Social Activity so that we relied in the study on the statistical descriptive approach to exploit data Registered by using the questionnaire where the study was divided into a systematic chapter that came to determine the most important definitions about this phenomenon with mentioning the most important goals and motives. As for the first chapter came under the title of a theoretical entrance to study single mothers by defining the concepts related to single mothers and the look of Sharia and law for this category with addressing the most important reasons And the results of this phenomenon with the provision of statistics about the size and characteristics of single mothers in Algeria, while the second chapter was under the title of the analysis of the phenomenon of single mothers in the province of El Bayadh through the exploitation of files of the Social Activity Directorate according to a questionnaire to collect data, analyze it and produce results through a time range from 2015 to 2019

Where the study reached a set of results, the most important of which is that the average age of single mothers is between 34 and 49 years, and this is contrary to previous studies where we also concluded that most of them are not single, but most of the demographic and social characteristics of single mothers and the illegitimate child are similar to previous studies because most of their level of education is low and most of the number Pregnancy times include one time and most of the births took place in public centers in a normal way, and most of these births are male

**Key words** : Single mothers ,Illegal children, Illegal pregnancy ,  
Celibacy of unknown parentage , Maternity